

قراءة كتاب فاعلم أنه لا إله إلا الله | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد عليكم السلام - [00:00:00](#)

فهذه قراءة في كتاب فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وهذا الكتاب عبارة عن آيات واحاديث وتبويبات على هذه الاحاديث وذلك ان هذه التبويبات هي بالآيات الكريمات التي جاءت في كتاب الله سبحانه - [00:00:25](#)

وتعالى وهذه الآيات والاحاديث انما تتحدث عن عظمة الله وعن جلال الله وعن كبرياء الله فهذا الكتاب انما هو في بيان عظمة الخالق عز وجل وتعلمون بارك الله فيكم ان عظمة الله وتعظيم الله هو اصل العقيدة وهو اساس العقيدة - [00:00:56](#)

بل هو العقيدة ولبابها نعم فعندما نقول فاعلم انه عندما قال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك اي فاعلم انه لا معبود بحق الا الله، عز وجل - [00:01:30](#)

لما لا معبود بحق الا الله عز وجل لانه العظيم الذي لا اعظم منه والكبير الذي لا اكبر منه والجليل الذي لا اجل منه فاستحق جل وعلا ان يفرد بالعبادة - [00:01:53](#)

وان يفرد بالطاعة وان يفرد بسائر صفات الكمال ونعوت الجلال وذلك لعظمته ولذا تجدون ان كثيرا من الصور انما تبدأ بتعظيم الله فاول هذه السور سورة الفاتحة الحمد لله ومعنى الحمد لله اي - [00:02:13](#)

اثبات صفات الكمال للمحمود. الحمد هو اثبات صفات الكمال للمحمود وهذه الصفات التي هي صفات الكمال هي من عظمة الله او هي دليل على عظمة الله وجلال الله. ولذا يا ايها الاخوة - [00:02:46](#)

لا تدخل الى الصلاة لعل الشيخ سامي الحربي ينتبه لا تدخل الى الصلاة الا بتعظيم الله الله اكبر اي هو الكبير الذي لا اكبر منه فانت الان بين يدي الكبير - [00:03:09](#)

فلذا الصلاة افتتحت بتعظيم الله الصلاة افتتحت بتعظيم الله جل وعلا ثم بعد تكبير الله تقرأ دعاء الاستفتاح الذي فيه ايضا بيان لعظمة الله ثم تسني ذلك بالفاتحة كما تقدم وهي مفتتحة باثبات نعوت الجلال وصفات الكمال - [00:03:30](#)

لله سبحانه وتعالى ولذا كل سورة هي مفتتحة بالبسملة ما عدا سورة التوبة كما تعلمون. والبسملة هي اني اقوى مستعينا بالله الرحمن الرحيم الذي رحمته وسعت كل شيء. وذلك لعظمته - [00:04:00](#)

وذلك لعظمته ولكبريائه وجلاله بل هذا الكون ناطق بعظمة الله القرآن ناطق بعظمة الله هذا الكون ناطق بعظمة الله هذه المخلوقات ناطقة بعظمة الله هذه الآيات من الشمس والقمر ناطقة بعظمة الله ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر - [00:04:25](#)

واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فالله عز وجل هو الذي خلق هذه الآيات العظيمة. فهذا دال على عظمة الله وكبرياء الله وجلال الله عليكم السلام فاذا تعظيم الله يا ايها الاخوة هذا هو ذباب العقيدة - [00:04:55](#)

وهو اساسها واصلها ولذا نوح عليه السلام ماذا قال لقومه عندما رأهم معرضين وغير موحدين ولا منقادين قال ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا فما لكم لا ترجون لله تعظيما - [00:05:21](#)

والسبب انهم لم ينقادوا لله ولم يفردوا الله بي العبادة ولم يتبوأوا من الشرك. ولذا ابراهيم ماذا قال لقومه؟ انني براء مما تعبدون. الا الذي فانه سيهدينى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون - [00:05:46](#)

فبين لهم ان المستحق للعبادة هو العظيم الذي لا اعظم منه وهو الله سبحانه وتعالى. ولذا ابراهيم كما قال الله عز وجل وكذلك نوى ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين - [00:06:11](#)

فاصبح من الموقنين بعظمة الله فوجد ان الكوكب يغاب ويأثم ووجد ان القمر ايضا كذلك والشمس. فتوجه للذي فطر السماوات والارض الذي خلق الشمس والقمر وخلق الكواكب وفطر السماوات والارض - [00:06:30](#)

توجه للعظيم الذي لا اعظم منه. اذا نحن محتاجين غاية الحاجة الى تعظيم الله ولا يقع الانسان في المعاصي ولا يقع في السيئات ولا يقع في التفريط. الا بسبب عدم ماذا - [00:06:54](#)

عدم تعظيمه لله ما يقع فيما يقع فيه من النقص الا بسبب عدم تعظيمه لله عز وجل ولذا كما تقدم يعني بعض اهل العلم قال ان آيات الربوبية في القرآن نحو خمسمئة اية - [00:07:12](#)

بل هي اقصد بل هي اقصى فايات ربوبية كثيرة لانها هي الاساس وهي الاصل ولذا لا يفرد الله عز وجل بالعبادة الا بعد ان يؤمن الا بعد ان يؤمن الانسان بربوبية من - [00:07:32](#)

بربوبية الله عز وجل بما انه هو الرب اذا هو هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له سبحانه وتعالى ويا ايها الاخوان التعظيم تعظيم الله عز وجل هذا ينشأ من تدبر آيات الله - [00:07:52](#)

ومن التفكير في مخلوقات الله فينشأ هذا التعظيم فانت اذا قرأت القرآن وتدبرت كلام الله وقرأت الاحاديث النبوية وتأملت فيها قادت ذلك الى الايمان والى اليقين والى التعظيم والى التكبير - [00:08:13](#)

ولذا قال عز وجل وكبره تكبيرا وكبره ماذا؟ تكبيرا كبر ربك عظم ربك عز وجل فلا يعرض الناس عن عبادة الله ولا يعرضون عن شرع الله ولا يعرضون عن تطبيق احكام الله الا بسبب عدم تعظيمهم لله - [00:08:37](#)

لو كانوا معظمين حقيقة لا طبقوا شرع الله عز وجل ولا انقادوا لهذا الشرع ولذا اهل الايمان اذا سمعوا آيات الله قذف ذلك في قلوبهم الخشية والخوف من الله عز وجل. بينما الكافر والمنافق لا يبالي - [00:09:05](#)

لا يبالي ولذا كذب الله عز وجل من يزعم انه يؤمن بالله ويؤمن برسول الله ولا ينقاد الى شريعة الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الايمان ليس بالتمني ولا بالتحلي - [00:09:32](#)

ولكن ما وقع في القلب وصدقه العمل. كما قال الحسن البصري رحمه الله تعالى. وهذا في كتاب الله وفي سنة رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه او رسالة انما تتحدث عن ذلك. والله اسأل باسمائه الحسنى وصفاته العلى واسأله - [00:09:53](#)

بعظمته اسأله بعظمته اسأله بعظمته جل وعلا ان يرزقنا الايمان واليقين وان يجعل هذا المجلس سببا في دخولنا جنته. وفي تحققنا برحمته سبحانه وتعالى. اسأله بعظمته جل وعلا ان اهدينا الى صراطه المستقيم والى سنة رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام. ولعله نبدا فيقرأ - [00:10:17](#)

الشيخ عبدالله وهذا هذه هذا جزء عفوا هذه نسخة للشيخ ابراهيم ابراهيم الشيخ ابراهيم الصيد قال ابو يزيد هذي نسخة له نعم تفضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:10:50](#)

قلتم غفر الله لكم ونفعكم ونفع بكم ورفع درجتكم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - [00:11:15](#)

اما بعد فان تعظيم الله عز وجل هو اصل العبادة واصلها وهو المقصود من ارسال الرسل وانزال الكتب. قال الله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا - [00:11:37](#)

قال عماد الدين ابن كثير يقول تعالى لنبيه محمد صلوات الله صلوات الله وسلامه عليه انا ارسلناك شاهدا اي على الخلق ومبشرا اي للمؤمنين ونذيرا اي للكافرين لتؤمنوا بالله وتعزروه. لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه. قال ابن عباس وغير واحد يعظموه - [00:11:53](#)

وتوقروه من التوقير وهو الاحترام والالجال والاعظام. وتسبحوه اي يسبحون الله بكرة واصيلا اي اول النهار واخره. وبقدر العبد لربه عز وجل يكون ايمانه ويقينه. قال ابن منده والعباد يتفاضلون في الايمان على قدر تعظيم الله في القلوب والالجال له والمراقبة لله

في السر - 00:12:13

والعلائية. قال ابو عبدالله ابن ابن القيم ومن منازل اياك نعبد واياك نستعين. منزلة التعظيم وهذه المنزلة تابعة للمعرفة فعلى قدر المعرفة يكون تعظيم ربه تعالى في القلب واعرف الناس به اشداهم له تعظيما واجلالا فلا ايمان ولا - 00:12:33

لا يقن من دون تعظيم ولذا دعا الله عز وجل عباده الى ذلك فقال تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تونى الايات والنذر عن ومن لا يؤمنون فهذا النظر يقود الى التعظيم والاستسلام التام لله عز وجل. قال عماد الدين ابن كثير يرشد تعالى عباده الى التفكير

في آلائه - 00:12:53

وما خلق في السماوات والارض من الايات الباهرات لذوي الالباب مما في السماوات من كواكب نيرات وثوابت وسيارات والشمس والقمر والليل والنهار واختلافهم احدهما في الاخر حتى يطول هذا ويقصر هذا ثم يقصر هذا ويقول هذا وارتفاع السماء واتساعها وحسنها وزينتها - 00:13:13

وما انزل الله منها من مطر فاحيا به الارض بعد موتها واخرج فيها من افانيه للثمار والزرورع والازاهير وصنوف النبات وما ذرى فيها من دوابل من مختلفات الاشكال والالوان والمنافع وما فيها من جبال وسهول وكفال وعمران وخراب - 00:13:33

وما في البحر من العجائب والامواج وهو مع هذا مسخر مذلل للسالكين يحمل سفنهم ويجري بها برفق بتسخير قدير له لا اله الا هو ولا رب سواه. وقال ايضا اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض - 00:13:50

وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون. اولم ينظر اولم ينظر هؤلاء المكذبون الله في ملك الله العظيم وسلطانه القاهر في السماوات والارض. وما خلق الله جل ثناؤه من شيء فيهما فيتدبر ذلك ويعتبر به - 00:14:06

في اجالهم التي عسى ان تكون قربت فيهلكوا على كفرهم ويصيروا الى عذاب الله واليم عقابه فبأي تخويف وتحذير بعد تحذير القرآن يصدق ويعملون وقال ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه صيد الخاطر فصل لو صحت النفوس لذابت من خوف الله او لغابت في محبته - 00:14:26

عرض لي في طريق الحج خوف من العرب فسرنا على طريق خبير فرأيت من الجبال الهائلة والطرق العجيبة ما اذهلني وزادت عظمة الخالق عز وجل في صدري فصار يعرض لي عند ذكر تلك الطرق نوع من تعظيم لا اجده عند غيري عند ذكر غيرها - 00:14:46

فصحت بالنفس ويحك اعبري الى البحر وانظري اليه والى عجائبه بعين الفكر تشاهدي احوالا هي اعظم من هذه ثم اخرجني الى الكون والتفتي اليه فانك تريه بالاضافة الى السماوات والافلاك كذرة في فلاة ثم جولي في الافلاك وطوفي حول العرش وتلمحي -

00:15:05

في الجنان والنيران ثم اخرجني عن الكل والتفتي اليه فانك تشاهدين العالم في قبضة القادر الذي لا تقف قدرته عند حد ثم التفتي اليك فتلمحي اتاك ونهايتك وتفكري فيما قبل البداية. وليس الا العدم وفيما بعد البلاء وليس الا التراب - 00:15:24

فكيف يأنس بهذا الوجود من نظر بعين فكره المبدأ والمنتهى؟ وكيف يغفل ارباب القلوب عن ذكر هذا الاله العظيم؟ وبالله لو صح النفوس من سكر هواها لذابت من خوفه او لغابت في حبه. غير ان الحس غلب فعظمت قدرة الخالق عند رؤية جبل - 00:15:45

عند رؤية جبل وان الفطنة لو تلمحت المعاني لدلت القدرة عليه اوفى من دليل الجبل سبحانه من شغل اكثر الخلق بما هم فيه عما خلقوا سبحانه بل لا يذهب الانسان بعيدا هذا خلقه ونفسه التي بين جنبيه لو تفكر في ذلك لعرف عظمة الخالق عز وجل قال الله

تعالى - 00:16:05

فلا تبصرون. قال قتادة من تذكر في خلق نفسه عرف انه انما خلق ولينت مفاصله للعبادة واليك بعض ما يتعلق بخلق الانسان مما يدل على عظمة الخالق عز وجل ويزيد العبد ايمانا وتسليما لربه سبحانه وتعالى - 00:16:27

قال بعض اهل الاختصاص ان تركيب الانسان بجوانبه المتعددة التشريحية والفيزيولوجية والنسيجية كلها تجعل المتأمل حتى بشكل من بسيط يخشع ويأخذ العجب كل العجب لهذا التركيب الفذ الفريد هذا في الجوانب المادية عند الانسان فقط - 00:16:47

فما بالك في الجانب الغير المنظور ولكن الدراسات والابحاث في هذا المجال كأنها تتعمد اغفال محصلة هذه الابحاث وتجعله يخرج

بنتيجة سلبية عما رأى وعاین ومع هذا فان الفلاتات تبدو هنا وهناك وهي تقر وتعتترف ولو رغما عنها بعظمة الاحكام والبناء وروعة

[التناسق والعمل - 00:17:04](#)

فالذي يعلم ان هناك ثلاثة عشر الف مليون خلية عصبية اي ثلاثة عشر مليار خلية عصبية والخلية بحد ذاتها بناء محير كن مدهش كما سيأتي معنا بشيء من التفصيل تعمل بشكل دقيق محكم. متناسق متعاون لتأدية الاغراض الحيوية والفكرية - [00:17:25](#)

والانسان يدهش للرقم اولا ثم لكيفية عملها وترباطها وابداعها كلها اسرار محيرة والغاز مدهشة يكشف الطب عن القليل الكثير ويبقى طي الكتمان حتى يحينا الوقت لكشف شيء منه والذي يعلم ان هناك خمسون وسبعمئة مليون سنة خن رثوي يعمل لتصفية الدم وذلك بامرار غاز الاكسجين من الخارج الى الدم الاسود الوارد - [00:17:45](#)

من البطين الايمن من القلب وطرح غاز الفحم منه يأخذه العجب كل مأخذ اولا من عمل النسخ الواحد لان نجداره رقيق فهو ارق من ورقة لفافة التبغ حيث يتألف الجدار من طبقتين من الخلايا لا تكاد ترى بالعين المجردة وهذه الملايين المجتمعة من الاسناخ تنقي الدم بشكل مستمر - [00:18:10](#)

ثم تقوم بهذا الجهد حيث تنفخ الرئتان حوالي خمسمائة مليون مرة خلال الحياة وسطية والكلية تقوم بتصفية الدم من جهة ثانية وفيها واحات صغيرة جدا لا ترى الا بالمجهر حيث يتفرع الشري الشريان الذي يغذي - [00:18:35](#) الكليتين فروع دقيقة جدا حتى يصلوا الى تفريع شعري او شعري لا يرى الا بالمجهر يلتف حول نفسه ليشكل ما يعرف بالكبة وفيها يمر الدم ببطء شديد ويتصفى بالرشح في الكبة قرابة مئتي لتر من الدم يوميا ويعود ليمتص مرة اخرى بواسطة الانابيب -

[00:18:54](#)

الكلوية التي يمر منها قرابة ثمانية وتسعين ومئة لتر ويطرح لتران فقط وهما اللذان يعرفان بالبول الطبيعي وهذه القبة يصل عددها الى المليون في الكلية الواحدة تقوم بتصفية مئات اللتر من اليوم من الدم يوميا - [00:19:16](#) وان الروعة لتكمن في العدد وفي بناء الكبة وفي كيفية العمل وفي الروعة الهائلة لتخليص البدن من السموم التي تدخل جسمه كثير الكثير من امور الجسم العجيبة وفي جسم الانسان الف مليون خلية وهذه الخلايا تشكل مجموع الاجهزة في الانسان مثل الجهاز التنفسي وجهاز الهضم والجهاز البولي والجهاز التناسلي - [00:19:35](#)

جهاز الليمفاوي والجهاز الدموي والجهاز العضلي والجهاز الصقلي العظمي والجهاز العصبي والجهاز الجلدي والجهاز الضم بالاضافة الى الحواس كالسمع والبصر والذوق والشم والاحساس عن طريق الجلد فمجموع هذه الاجهزة تتعاون معا لتشكل - [00:19:58](#) كل كينونة واحدة هي الكائن الانساني. كما ان الجهاز الواحد بالذات ينقسم الى اعضاء مثل الجهاز الهضمي الذي ينقسم الى الفم واللسان والحلق والبلعوم والمريء والفؤاد والمعدة والبواب والثاني عشر والامعاء الدقيقة ثم الامعاء الغليظة ثم السين الحرقفي ثم المستقيم ثم الشرج. وهو كما نرى يؤلف من - [00:20:13](#)

حوالي اثنتي عشرة الى اثني عشر الى ثلاثة عشرة عضوا الى ثلاثة عشر عضوا وهذه الاعضاء تتعاون تعاوننا وثيقا فيما بينها دورا بالغ الاهمية بالنسبة للكائن الانساني وهو التغذية ومثل اخر على ذلك جهاز التنفس حيث يشترك الانف او الفم في اول مجرى - [00:20:37](#)

وخاصة مجرى الانف ثم الحلق ثم الرغامي ثم الحلق ثم الرغامي ثم القصبات ثم القصبيات ثم الاسناخ الرئوية التي ليبلغ عددها خمسون او سبعمائة مليون سلخ رثوي وتفريش سطحا - [00:20:57](#)

مساحته سبعون متر مربع وكله للتبادل الغازي بنظام محكم بديع وهو كما ترى حوالي خمسة الى ست قطع اعضاء وهذه الاعضاء تتعاون معا تعاوننا وثيقا لتؤدي غرضا بالغ الاهمية بالنسبة - [00:21:13](#)

للكائن الانساني وهو عملية التنفس وتتلخص في نقل الاكسجين الى الكريات الحمراء حيث يرتبط بالهيموجلوبين الموجود في الكريات الحمراء وهذه تنقلها بدورها الى الانسجة العطشى حيث حيث تقوم عمليات الاكسدة والاحتراق واستنفاد الغذاء ونشر الطاقة والحرارة اللازمة الضرورية للانسان - [00:21:30](#)

حيث يتابع مسيرة الحياة ثم نقل غاز الفحم الناتج من الاحتراق عبر الاوردة حتى يصب مجموعها العام في القلب الايمن. اي الاذينة اليمنى ثم البطين الايمن ثم ينتقل عبر الشريان الرئوي للرئتين حتى يخرج طرح غاز الفحم الى الخارج - [00:21:52](#)

حيث يجري طرح غاز الفحم الى الخارج حيث ينقلب الدم الفاسد الاسود الى دم احمر قان يحمل الاكسجين بدلا من غاز الفحم ثم ينتقل بدوره الى القلب الايسر اي الاذينة اليسرى بواسطة الاوردة الرئوية الاربعة. حيث تصب في اعلى الاذينة اليسرى وبالتالي البطين الايسر ثم عبر الشريان الابهرى او ما يسمى - [00:22:10](#)

الى جميع اجهزة الجسم حيث تتغذى بواسطة الاكسجين والاغذية المنقولة اليها حتى ان المختص جود سون هيريك القى محاضرة في معهد التاريخ بنيويورك في ديسمبر عام سبعة وخمسين وتسعمئة والى للميلاد اراد - [00:22:30](#)

ان يعطي تشبيها للدماغ فقال لو اننا جمعنا كل اجهزة العالم من التليفون والتلغراف والراديو والتلفزيون ثم حاولنا ان نصغر هذه الكومة الهائلة من الاجهزة حتى استطعنا وبمجهود جبار ان نوصلها الى مثل حجم الدماغ فانها لا تبلغ في تعقيدها مثل الدماغ وصدقة لان الدماغ بلغ من التعقيد - [00:22:46](#)

لحدا يعجز الدماغ عن فهمه ولذا قال الله تعالى منكرا على الكافرين والمشركين ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقال ابو عبد الله ابن القيم وقد ذم الله تعالى من لم - [00:23:06](#)

عظمه حق عظمته ولا عرفه حق معرفته ولا وصفه حق صفته واقوالهم تدور على هذا فقال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ قال ابن عباس ومجاهد لا ترجون لله عظمة. وقال سعيد الجبير ما لكم لا تعظمون الله حق - [00:23:19](#)

عظمته وقال الكلبي لا تخافون لله عظمة. قال البغوي والرجاء بمعنى المخوف او الخوف والوقار والعظمة اسم من التوقير وهو التعظيم. وقال الحسن لا تعرفون لله حقا ولا تشكرون له نعمة. وقال ابن كيسان لا ترجون - [00:23:37](#)

في عبادة الله ان يثيركم على توقيركم اياه خيرا وقال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون قال عماد الدين ابن كثير وما قدر المشركون الله حق قدره حين عبدوا معه غيره وهو العظيم الذي لا اعظم منه القادر على كل شيء - [00:23:54](#)

مالك لكل شيء وكل شيء تحت قهره وقدرته وقال السدي ما عظموه حق عظمته وقال محمد بن كعب لو قدره او قدره حق قدره ما كذبه وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما قدروا الله حق قدره هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة الله تعالى عليهم فمن امن ان الله على كل شيء قدير - [00:24:21](#)

فقد قدر الله حق قدره ومن لم يؤمن بذلك فلم يقدر الله حق قدره. وهذا التعظيم يثمر في قلب العبد تحقيق العبودية لربه عز وجل وافراده العبادة والانقياد لامره والتحاكم لشرعه واثبات ما اثبته لنفسه من اسمائه الحسنى وصفاته العلى. الحسنى. وعدم تسويته بغيره كما وقع في ذلك - [00:24:43](#)

المشركون الذي اخبر الله عنهم الذين الذين اخبر الله عنهم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قال ابو عبد الله ابن القيم وان قدم الاسلام وان قدم الاسلام لا تثبت الا على درجة التسليم وذلك يوجب تعظيم الرب - [00:25:03](#)

تعالى وامره ونهييه فلا يتم الايمان الا بتعظيمه ولا يتم تعظيمه الا بتعظيم امره ونهييه فعلى قدر تعظيم العبد لله سبحانه ويكون تعظيمه بامره ونهييه. وتعظيم الامر دليل على تعظيم الامر واول مراتب تعظيم الامر التصديق به ثم العزم الجازم على امتثاله ثم المسارعة اليه والمبادرة به رغم الخواص - [00:25:24](#)

والموانع ثم بذل الجهد والنصح في الاتيان به على اكمل الوجوه ثم فعله لكونه مأمورا به بحيث يتوقف الانسان على معرفة حكمته فان ظهرت له بحيث يتوقف او لا يتوقف - [00:25:44](#)

طيب بحيث يتوقف الانسان على معرفة حكمته فان ظهرت له فعله والا عطله لعلها بحيث لا يتوقفون. طيب. بحيث لا يتوقف الانسان على معرفة حكمته فان ظهرت له فعله والا عطله. فهذا من عدم عظمته في - [00:26:02](#)

صدره بل يسلم الامر لله وحكمته ممثلا ما امر به سواء ظهرت له حكمته او لم تظهر. فان ورد الشرع بذكر حكمة الامر او او فقها

العقل كانت زيادة في البصيرة والداعية للامتثال وان لم تظهر له حكمته لم يهن ذلك انقياده ولم يقدر في امتثاله - [00:26:20](#)
فالمعظم لامر الله يجري الاوامر والنواهي على ما جاءت لا يعدلها بعقل توهنها وتخدش في وجه حسناتها فضلا عن ان يعارضها بعقل تقتضي انائها فهذا حال ورثة ابليس والتسليم والانقياد والقبول حال ورثة الانبياء - [00:26:40](#)
فصل معرفة الاسباب التي تقود الى تعظيم الله جل وعلا والاسباب التي تقود الى تعظيم الله جل وعلا راجعة الى امرين اولهما تدبر واياته الشرعية ويدخل في ذلك السنة النبوية. قال الله تعالى ففي لا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. وقوله افلم يتدبروا القول - [00:26:58](#)

وقوله كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته فعلى العبد ان يتأمل الآيات التي تتحدث عن اسماء الله عز وجل وصفاته والنصوص التي تدل على عظيمته وعظيم صنعه فهو انه يقول لشيء كن فيكون ويتأمل كذلك الايات التي تتحدث عن احسانه وعظيم اجره لمن اطاعه من اهل الاسلام والايمان. والآيات - [00:27:20](#)
التي تتحدث عن وعيده لمن عصاه من المشركين والكفار وعذاب بهوا لهم في الدنيا فضلا عن الآخرة. نسأل الله السلامة والعافية. قال ابو وعبدالله ابن القيم والتفكر في القرآن نوعان تفكر فيه ليقع على مراد الرب تعالى منه وتفكر في معاني ما دعا عباده الى التفكر في - [00:27:46](#)

فالاول تفكر في الدليل القرآني والثاني تفكر في الدليل العيالي الاول تفكر في اياته المسموعة والثاني تفكر في اياته المشهودة ولهذا انزل الله القرآن ليتدبر ويتفكر فيه ويعمل به لا لمجرد تلاوته مع الاعراض عنه. قال الحسن البصري انزل القرآن ليعمل به فاتخذ - [00:28:06](#)

قضوا تلاوته عملا. واذا تأملت ما دعا الله سبحانه في كتابه عباده من الفكر فيه اوقعك على العلم به سبحانه سبحانه وتعالى وبوحدانيته وصفاته كماله ونعوت جلاله من عموم قدرته وعلمه وكمال حكمته ورحمته واحسانه وبره ولطفه - [00:28:27](#)
وعدله ورضاه ورضاه وغضبه وثوابه وعقابه فهذا تعرف الى عباده وندبهم الى التفكر في اياته. وقال ايضا فليس شيء انفع للعبد في معاشه ومعاده الى نجاته من تدبر القرآن واطالة التأمل فيه. وجمع الفكر على معاني اياته. فانها تطلع العبد على - [00:28:46](#)
عالم الخير والشر بحذافيرهما وعلى طرقاتهما واسبابهما وغاياتهما وثمراتهما ومآل اهلها وتتل في يده مفاتيح كنوز السعادة والعلوم النافعة وتثبت قواعد الايمان في قلبه وتشيد بنيانه اركانه وتريه صورة الدنيا والآخرة والجنة والنار في قلبه. وتحضره بين الامم وتريه ايام الله فيهم - [00:29:11](#)

وتبصره مواقع العبر وتشهده عدل الله وفضله وتعرفه ذاته واسمائه وصفاته وافعاله وما يحبه وما يبغضه وصراطه الموصل اليه وما لسالكه بعد الوصول والقدوم عليه وقواطع الطريق وافاتها وتعرفه النفس وصفاتها ومفاسدات الاعمال ومصحاتها وتعرفه طريق اهل الجنة واهل النار واعمالهم واحوالهم - [00:29:39](#)
ومراتب اهل السعادة واهل الشقاوة واقسام الخلق واجتماعهم فيما يجتمعون فيه وافتراقهم فيما يفترقون فيه وبالجمله تعرفه الرب المدعو وطريق الوصول اليه وطريق الوصول اليه وما له من الكرامة اذا قدم عليه - [00:30:08](#)

ثانيهما النظر في اياته الكونية. قال الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الابواب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم تفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانه فقنا عذاب النار. وقال ايضا - [00:30:28](#)

ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. فان الظروف الذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون. وقال ايضا - [00:30:51](#)
قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير ولذا كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين يعدون التفكر من اعظم العبادات واجل الطاعات - [00:31:07](#)
قال هناد بن سري في كتابه الزهاب التفكر لله جلت قدرته وحديث النفس وذكر اثارها منها حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو ابن

مرة عن سالم ابن ابي الجعد عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة. حدثنا ابو - [00:31:22](#)

عن ساري بن ابي الجعد عن ام الدرداء قال قيل لها ما كان افضل عمل ابي الدرداء؟ قالت التفكر. ثم على العبد ان يتفكر بنعم الله عز وجل عليه وهي كثيرة كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:31:42](#)

فاذا تفكر في هذه النعم فان ذلك سوف يدعوه الى محبة الله عز وجل وبالتالي يكون قد جمع ما بين تعظيمه لربه عز وجل وخوفه منه وما بين محبته سبحانه وتعالى وبذلك سوف يزداد ايمانه ويقوى يقينه وثمرة ذلك استقامة امره وصلاحه - [00:32:01](#)

وصلاح حاله لك الحمد والنعماء والملك ربنا فلا شيء اعلى منك جدا ولا مجدوم عليك على العرش عليك على عرش السماء مهيمن لعزته الوجوه وتسجد عليه حجاب النور والنور حوله وانهار نور حوله تتوقد. ولا بشر يسمو اليه - [00:32:20](#)

بطرفه ودون حجاب النور خلق مؤيد. ملائكة اقدمهم تحت ارضه واعناقهم فوق السماوات فمن حامل احدى قوائم عرشه بايد ولولا ذاك كلوا وبلدوا. قيام على الاقدام عانين تحته فرائسهم من شدة الخوف ترعد. فهم عند رب ينظرون لامره يصيخون بالاسماع للوحي ركدوا. امينا - [00:32:42](#)

وروح القدس جبريل منهما وميكايل ذو الروح القوي المسدد. ملائكة لا يفترون عبادة طويبة منهم ركوع وسجدوا. فساجدهم لا يرفع الدهر رأسه يعظم ربا فوقه ويمجده هم يحنو له الظهر خاشعا يردد الاله الاله ويحمده - [00:33:12](#)

ومنهم ملف في جناحيه رأسه يكاد لذكرى ربه يتفسد من الخوف لا ذو سامة بعبادة ولا هو من طول التعبد يجهد. وحراس ابواب السماوات دونه قيام لديه بالمقاليد رصدوا فنعم العباد المصطفون لامره ومن دونهم جند ومن دونهم جند كثيف مجند. وساكن - [00:33:39](#)

قارن بارجاء مصعد وذو الغيب والارواح كل معبد وتحت كثيف الماء في باطن الثرى ملائكة ملائكة تحط فيه وتصدده وبين طباق الارض او تنحط فيه وتصدد وبين طباق الارض تحت بطونها ملائكة بالامر فيها تردوا - [00:34:09](#)

فسبحان من لا يعرف الخلق قدره ومن هو فوق العرش فرد موحد. ومن لم تنازعه الخلائق ملكه وان لم تفرد العباد فمفردوا. ملك السماوات الشداد وارضها وليس بشيء فوق الاية اودوا. وسبحان - [00:34:33](#)

كان ربي خالق النور لم يلد ولم يك مولودا بذلك اشهد. وسبحانه من كل افك وباطن ولا والد من دون العرش كيف يولد هو الله بار الخلق والخلق كلهم اماء له طوعا جميعا واعبدوا هو الصمد الحي - [00:34:53](#)

الحج الذي لم يكن له من الخلق كفؤ قد يضاهيه ضد دوه. وانى يكون الخلق كالخالق الذي يدوم ويبقى او الخليفة تنفذ وليس لمخلوق على الخلق جدة ومن ذا على مر الحوادث يخلد. فيفنى ولا يبقى - [00:35:13](#)

سوى القاهر الذي يميت ويحيي دائما ليس يمهد. تسبحه الطير الكوا من في الخفاء. واذ هي في جو السماء اي تصعدوا ومن خوف ربي سبح الرعد فوقنا وسبحه الاشجار والوحش ابد. وسبحه النيران والبحر زاخر وما ضمة - [00:35:33](#)

من شيء وما هو مقلد. الا ايها القلب المقيم على الهوى الى اي هذا الدهر منك التصدد عن الحق الاعمى المحيط عن الهوى وقد جاءك النجد النبي محمد. بنور على نور من الحق واضح دليل - [00:35:56](#)

على طرق الهدى ليس يخمد وقال اخر سبحان ربي لا اله سواه هتفت به بعد هتفت به بعد القلوب شفاه سبحانه متفرد بجلاله وكماله متفرد بعلاه. في سورة الاخلاص نبع جلالة كم طاقم؟ كم ظامى متعطش رواه وباية - [00:36:16](#)

سر كماله في لفظها وحروفها نلقاه في الكون في ذراته في ارضه وسمائه في الكائنات نراه يا من يصرف كيف شاء قلوبنا واليه تعلق بالخشوع جباه. الله يا الله انت حبيبنا بك يبلغ الحب - [00:36:42](#)

مداه الله يا الله انت معيننا ومجيرنا من كل ما نخشاه. الله يا الله انت ملاذنا بك يستغيث المرء في بلواه بعبارة الاخلاص حين نقولها يصفو لنا روض الهدى وشذاه. الله نور في السماوات العلى - [00:37:02](#)

والارض والارض جل ثناؤه وسناه المانح المعطي الكريم اذا دعا داع واخلص قلبه اعطاه ما قيمة الدنيا ومن فيها وما فيها وما احتفلوا بها لولاه. الله يكفي اننا في بؤسنا ونعيمنا - [00:37:22](#)

ندعوه يا الله الباب الاول باب قوله تعالى اذانكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني تؤفكون. كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات. ذلكم الله - [00:37:42](#)

الله ربكم فتبارك الله رب العالمين. هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب امين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البيّنات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين - [00:38:14](#)

قال البخاري في صحيحه حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد ابن زرين قال حدثنا روح ابن القاسم عن اسماعيل ابن امية عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد - [00:38:34](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذيا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب يكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فاذا فعلوا - [00:38:46](#)

اخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وترك كرائم الاموال الناس. حاشية اخرجه مسلم بنفس الاسناد المتن لا شك ان توحيد الله وافراجه بالعبادة مبني على انه العظيم الذي لا اعظم منه والكبير الذي لا اكبر منه المتفرد بالخلق جل وعلا كما جاء في - [00:39:06](#)

ولامرهم قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بنا او انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - [00:39:29](#)

تعلمون قال ابو عبد الله ابن القيم واما التوحيد الذي دعت اليه الرسل ونزلت به الكتب فهو نوعان توحيد في المعرفة والاثبات وتوحيد في الطلب والقصد فالاول هو اثبات ذات حقيقة ذات الرب تعالى وصفاته وافعاله واسمائه وتكلمه بكتبه وتكريمه لمن شاء من عباده - [00:39:51](#)

واثبات عموم قضائه وقدره وحكمته وقد افصح القرآن عن هذا النوع جد الافصاح كما في اول سورة الحديد وسورة طه واخر الحشر واول تنزيل السجن له اول ال عمران وسورة الاخلاص من كمالها وغير ذلك - [00:40:10](#)

النوع الثاني ما تضمنته سورة قل يا ايها الكافرون وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا - [00:40:25](#)

اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون واول سورة تنزيل الكتاب واخرها واول سورة المؤمن ووسطها واخرها واول سورة الاعراف واخرها وجملة سورة الانعام وغالب سور القرآن بل كل سورة في القرآن فهي متضمنة لنوعي التوحيد شاهدة به داعية اليه - [00:40:39](#)

فان القرآن اما خبر عن الله واسمائه وصفاته وافعاله فهو التوحيد العلمي الخبري واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له وخلع ما يعبد من دونه فهو التوحيد ارادي طلبي واما امر ونهي والزام بطاعته وامره ونهيه فهو حقوق التوحيد ومكملاته. واما خبر عن اكرام اهل التوحيد وما فعل بهم في الدنيا وما - [00:41:07](#)

به في الآخرة فهو جزاء توحيدهم واما خبر عن اهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكار وما يحل بهم في العقبة من العذاب فهو جزاء من خرج عن حكم التوحيد في القرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزائه وفي شأن الشرك واهله وجزائهم. الباب الثاني - [00:41:27](#)

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما نكون قال البخاري في صحيحه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:46](#)

قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقد جاء هذا الحديث من وجه اخر؟ قال مسلم في صحيحه حدثنا سعيد بن منصور طول قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله بمقسم انه نظر الى

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - 00:42:10

كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله عز وجل سماواته وأراضيه بيديه فيقول أنا الله ويقبض أصابعه ويبسطها أنا الملك. حتى نظرت إلى المنبر من أسفل شيء منه - 00:42:31

حتى أني لا أقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الثالث باب قوله تعالى هو الله الواحد القهار خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري لأجل مسمى - 00:42:48
ألا هو العزيز الغفار قال البخاري في صحيحه حدثنا يحيى بن مكي قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبيه هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:43:09

قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلًا لاهله الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة؟ قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:22

الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بأدأهم؟ قال أيدأهم بالأم ونون قالوا وما هذا؟ قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا حاشية وأخرجه مسلم من طريق الليث به - 00:43:44
المتن الباب الرابع باب قوله تعالى لا اله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض ما ذا الذي يشفع عنده - 00:44:02

ألا بإذنه. قال مسلم في صحيحه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو قريب قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:13
وسلم بخمس كلمات فقال إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور. وفي رواية أبي بكر - 00:44:26
النار لو كشفه لأحرقتة محاة وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه حاشا وأخرجه أيضا من طريق جرير عن الأعمش به ولفظ قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

في أربع كلمات وهذا أصح كما جاء في رواية شعبة عن عبدو بن مرة وقد أخرجه مسلم أيضا المتن. الباب الخامس باب قوله تعالى الله نور السماوات والأرض مثل نور كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة زجاجة كانها كوكب - 00:44:50
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم - 00:45:09

قال مسلم في صحيحه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيل عن يزيد لابراهيم عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:26
الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور أنا أراه وقال مسلم في صحيحه حدثنا محمد ابن مشان قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا أبي حاف وحدثنا حجاج بن الشاعر - 00:45:36

قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا همام وكلاهما عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لأبي ذر رضي الله عنه لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته - 00:45:49

فقال عن أي شيء كنت تسأله؟ قال كنت أسأله هل رأيت ربك؟ قال أبو ذر رضي الله عنه قد سألت فقال رأيت نورا الباب السادس باب قوله باب قوله تعالى فله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز - 00:45:59
حكيم وقوله تعالى ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم قال مسلم في صحيحه حدثنا أحمد بن يوسف الأزدي وقال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو اسحاق عن أبي مسلم إلى غد لانه حدث -

00:46:21

عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبتة الباب السابع باب قوله تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذاب نصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبه - [00:46:40](#)

للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون قال البخاري في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى - [00:47:02](#)

الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة. فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة - [00:47:18](#)
ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار وقال البخاري في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:33](#)
فلما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي حاشية لهم واخرجه مسلم من طريق حرمة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سيد ابن نسيب به وله عندهما من طرق اخرى - [00:47:49](#)
وحاشية الثاني واخرجه مسلم بنفس الاسناد المتن الباب الثاني من باب قوله تعالى خلق السماوات بغير عمد ترونها والقي في الارض رواسباً تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا منها - [00:48:03](#)

السماء ماء فامتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين قال البخاري في صحيحه حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال - [00:48:18](#)

عبدالله رضي الله عنه ان محمداً صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح وقال البخاري في صحيحه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عرقمة عن عبدالله رضي الله عنه - [00:48:40](#)
لقد رأى من آيات ربه الكبرى. قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق قال مسلم في صحيحه وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا عباد وهو ابن عوام قال حدثنا الشيباني قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل - [00:48:55](#)
كان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح قال البخاري في صحيحه حدثنا محمد بن عبدالله بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري عن ابن عون قال انبأنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمداً - [00:49:12](#)

رهبهم فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه ساد ما بين الافق قلت هذا مخلوق واحد من خلق الله وهو جبريل عليه السلام قد سد الانفخ فكيف بالله عز وجل - [00:49:31](#)

قال وكيع في تفسيره حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقل يرق احد قدره - [00:49:43](#)

قال مسلم في صحيحه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن العلام خالد الكاهري عن شقيق عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:56](#)

يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها حاشية وقد رواه اي السابق الحاكم في مستدركه عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن محمد ابن معاذ عن ابي عاصم عن سفيان وهو ثوري باسناده عن ابن عباس موقوفا مثله وقال صحيح - [00:50:08](#)

ما على شرط الشيخين ولم يخرجا المتن. قال البخاري في صحيحه حدثنا هدية بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة حاء وقال لي خليفة حدثنا يزيد نجران قال حدثنا سعيد - [00:50:29](#)

وهشام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا عند البيت بين النائم والاقبال وذكر يعني رجلا بين رجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم - [00:50:42](#)

غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واوتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا الى ان قال فرفع للبيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك - [00:51:01](#)

اذا خرجوا لم يعودوا اليه حاشية واخرجه مسلم. المتن الباب التاسع باب قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش اعلم ما في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:51:21](#)

وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير قال البخاري في صحيحه حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا جامع ابن شداد عن صفار ابن محرز انه حدثه عن مراد ابن حصين رضي الله - [00:51:37](#)
اول من قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جنناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان - [00:51:53](#)

نعشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض فنادي مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها الباب العاشر باب قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات - [00:52:07](#)

في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال البخاري في صحيحه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفل بكالي يزعم ان - [00:52:33](#)

موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر. فقال كذا بعدو الله حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه - [00:52:48](#)

ان لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي في مجمع البحرين الى ان قال فلما انتهى الى صخرته اذا رجل مسجل بثوب او قال تسجى بثوبه وسلم موسى فقال الخاضر ان ابي ارضك السلام فقال انا يا فقال انا موسى فقال موسى - [00:53:04](#)

بني اسرائيل؟ قال نعم. قال هل هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه انت وانت على علم علمك لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصينك امرا فانطلقا يمشيان -

[00:53:20](#)

على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموه من يحمل ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى - [00:53:37](#)

انا فاصل علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصور من البحر حاشية واخرجه مسلم من طريق ابن عيينة به المتن الباب الحادي عشر باب قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:53:55](#)

قال الامام احمد في مسنده حدثنا ابو المثنى معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:54:13](#)

بقوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل قال قال هكذا يعني انه اخرج طرف الخنصر قال ابي اراناه معاذ قال فقال له حميد الطويل ما تريد الى هذا يا ابا محمد؟ قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من انت يا حميد؟ وما انت يا حميد - [00:54:23](#)

به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فتقول انت ما تريد اليه؟ حاشية واخرجه الترمذي من طريق حماد بن سلمة وقال حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث محمد بن سلمة - [00:54:41](#)

لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة واخرجه ابن خزيمة في التوحيد وصححه ابو محمد الحسن ابن محمد الخلال وقال هذا اسناد

صحيح لا علة فيه رواه الضياء في المختارة - 00:54:56

المتن الباب الثاني عشر باب قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود هم سالمون قال مسلم في صحيحه وحدثني سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة والزيد من السماء عن ابي سعد الخدري رضي الله عنه ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:09 قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحب؟ قالوا لا يا رسول الله قال - 00:55:33 ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبة لاهل الكتاب فيدعى - 00:55:50

يهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عذير من الله ويقال كذا ثم اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهما لا تلدون فيحشرون الى النار كأنها شراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله - 00:56:14 فيقال لهم كذا ثم اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا. قال فيشار اليه ما لا تلدون فيحشرون الى جهنم كان شراب يحلم بعضها بعضا - 00:56:36 فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في ادنى صورة من التي رأوهم فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امتي ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا ما كنا اليهم ولم نصاحبهم - 00:56:49

فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه ايات فتعرفونه بها فيقولون نعم فان يكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود - 00:57:09 ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم قد تحول في صورته التي رأوا فيها اول مرة - 00:57:34 فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دح ضم زلة فيه خطاطيف وكلايب وحسك تكون بنجل فيها شويكة يقال لها السعدان - 00:57:47 فيمر المؤمنون كطرف العين والبرق والريح والطيور وكجاويد الخير والركاب فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم فاذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم والذين في النار - 00:58:08

يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرموا صورهم على النار. فيخرجون خلق يخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فيقول ارجعوا فمن وجدتم - 00:58:28 في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجه فيخرجون خلقا كثيرا - 00:58:50 ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احد ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها - 00:59:05 خيرا وكان ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا ان شئتم. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه - 00:59:22

واجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرجوا منها قوما لم يعملوا خيرا قط وقد عادوا حمما - [00:59:33](#)

القيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض - [00:59:46](#)

فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم ويعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه - [01:00:06](#)

ولكم فيقولون ربنا اعطينتنا ما لم نعطى احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضي فلا اسخط عليكم بعده ابدا - [01:00:20](#)

حاشية واخرجه البخاري من طريق حفص ابن ميسرة اتى به وله طرق اخرى المتن الباب الثالث عشر باب قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجال فدكتا دكة واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة - [01:00:36](#)

وانشقت السماء فهي يومئذ واهية. والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية.

وقوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - [01:00:56](#)

قال مسلم في صحيحه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن

عاصم بن عروة بن مسعود الثقافي - [01:01:23](#)

يقول سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا

فقال سبحان الله او لا اله الا - [01:01:33](#)

الله او كلمة نحوهما الى ان قال ثم ينفق في الصور فلا يسمعه احد الا اصغاليता ورفع ليता قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابنه

قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كأنه الطل او الظل. نعمان الشاك - [01:01:43](#)

فتنبض منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم كانوا ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون الباب

الرابع عشر باب قوله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله الم يعلم - [01:02:05](#)

بان الله يرى قال البخاري في صحيحه حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيانة تيمي عن ابي زرعة عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس - [01:02:26](#)

اتاه جبريل الى ان قال فقال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراهم فان لم تكن تراهم فانه يراك. حاشا واخرجه مسلم من طريق

زهير ابن حرب عن اسماعيل ابن ابراهيم به المتن - [01:02:40](#)

الباب الخامس عشر باب قوله تعالى لما تذكرون قال البخاري في صحيحه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

حدثني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:02:51](#)

انطلق ثلاثة نهط ممن كان قبلكم حتى ابووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا

ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعو الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لابوان شيخان كبيران - [01:03:15](#)

وكنتم لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فانا ابي في طلب شيء يوما فلم فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين

وكرهت ان اغمق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدر على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا - [01:03:32](#)

شرب غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة. فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج

قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عمي كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت

بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيني - [01:03:51](#)

وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تغض الخاتم الا بحقه فتخرجت من الوقوع عليها فصرفت عنها وهي

احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيته اللهم ان كنت فعلت ذا ان كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت

الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها - 01:04:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرته جراء فاعطيتهم اجرهم غير ورجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادي الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجلك من الابل والبقر والغنم والرقيق - 01:04:35

قال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقوا فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه - 01:04:54

فانفجرت الصخرة فخرجوا يمشون. حاشية واخرجه مسلم وله طرق عندهما المتن الباب السادس عشر باب قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع - 01:05:08

قصير قال الامام احمد في مسنده حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات - 01:05:26

لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه ونفي ناحية البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله القول التي تجادلك في زوجها الى اخر الاية - 01:05:38

حاشية وهو حديث صحيح وذكره البخاري معلقا مجزوما به فقال وقال الاعمش ورواه النسائي في المجتمع والكبرى وقال الحاكم وقال والحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد روي عن هشام ابن عروة عن ابي - 01:05:51

عن عائشة رضي الله عنها مختصرة المتن الباب السابع عشر باب قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وقوله تعالى - 01:06:08

وكل شيء احصيناه في امام مبين وقوله ان كل شيء خلقناه بقدر وقوله وكل شيء فعلوه في الزبر وكل وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر قال مسلم في صحيحه حدثني ابو الطاهر احمد بن عمر بن عبد الله بن سرح قال حدث ابن وهب قال اخبرني ابو هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبوري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله - 01:06:23

عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ولو كان عرشه على الماء قال عبد الله بن احمد بن حنبل في السنة اخبرنا احمد بن جميل من اهل مرو قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا رباح بن زيد عن عمر بن عن قاسم بن ابي بزة - 01:06:51

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فامر فكتب كل شيء يكون حاشية - 01:07:11

قلتم حفظكم الله قلت اسناده قوي ورجاله كلهم ثقات وهو غريب من هذا الوجه وقد جاء من اوجه اخرى موقوفا وهذا لا يضر لان مثله لا يقال من قبل الرأي قال ابو علي النسب للحافظ لم يسنده عن القاسم غير عمر ابن حبيب وهو مكي يجمع حديثه وقال ابو نعيم لم يروي عن سعيد الا القاسم ولا - 01:07:24

عنه الا عمر تفرد به رباح ورواه عن ابن عباس جماعة منهم ابو ظبيان وابو اسحاق ومقسم ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا متصلا عبادة ابن الصامت وابن عمر - 01:07:43

المتن قال ابو داود في سننه حدثنا جعفر بن مسافر الهزلي قال حدثنا حسان قال حدثنا الوليد بن رباح عن ابي عن ابراهيم عن ابي حفصة قال قال عبادة ابن صامت رضي الله عنه لابنه - 01:08:02

يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما - 01:08:17

الله القلم فقال له اكتب قال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني - 01:08:31

حاشية قلتم حفظكم الله قلت ابو حفصة وحبيش ابن شريح الحبشي ويقال ابو حفص وهو مقل ليس له عند ابي داود سوى هذا الحديث ووثقه العجلي وذكره الثقات وقال البخاري سمع عبادة قوله والذي يظهر انه يقصد هذا الحديث وقال عبدالرحمن بن ابراهيم ادرك عبادته وحفظ عنه ولكن قد وقع اختلاف في اسناده من ضرورة هذه الكمال المجزي - [01:08:49](#)

رايحين الحبشي المتن الباب الثامن عشر باب قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك مما تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [01:09:11](#)

قال مسلم في صحيحه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمين قال حدثنا يوسف الماجشون قال حدثني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال - [01:09:32](#)

فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من - [01:09:42](#)

اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهد الى احسن الاخلاق اهديني - [01:09:57](#)

احسن يا الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك ان بك واليك تبارك وتعالى استغفرك واتوب اليك - [01:10:07](#)

اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت وخشى لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي - [01:10:19](#)

ان الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [01:10:37](#)

الباب التاسع عشر باب قوله تعالى وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا. قال البخاري في صحيحه حدثنا ابو نعيم. قال حدثنا عمر بن زر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال -

[01:11:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت. وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وقال البخاري في صحيحه حدثنا هذوة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن مالك ابن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله - [01:11:20](#)

الله عليه وسلم حدثهم لعن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضجعا اذا كان ات غدا فقد قال وسمعتة يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرة - [01:11:44](#)

وسمعتة يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اوتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اوتي بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له جارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح - [01:12:04](#)

فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء. ففتح فلما قنصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد -

[01:12:31](#)

حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قال قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهو وهو مبنى الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم

- [01:12:51](#)

من قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد به الى السماء الثالثة والسبت عقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح - [01:13:15](#)

فلما خلصت الى يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن مات - [01:13:29](#)

قال محمد قيل او قد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به بنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم - [01:13:47](#)

وصعد به حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء وجاء فلما خلصوا فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - [01:14:06](#)

ثم صعد به حتى اتى السماء السادسة والسبت عقيل من هذا؟ قال جبريل قيل من معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصوا فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي صالح فلما تجاوزت - [01:14:26](#)

قيل له ما يبكيك؟ قال يبكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امتي اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليهم. قال نعم. قال مرحبا به فنعم المجيء جاء - [01:14:46](#)

فلما قنصت فاذا ابراهيم حاشية واخرجه مسلم من طريق محمد ابن المثنى عن ابن ابي عدي عن سعيد القتادة به المتن قال مسلم في صحيحه وحدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا هشام هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة - [01:15:05](#)

عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك - [01:15:26](#)

الباب العشرون باب ما جاء ان قلوب ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل. قال مسلم في صحيحه وحدثني زهير بن حرب وابن نمير كلاهما عن المقرئ قال زهير حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة قال اخبرني ابو هاني - [01:15:45](#)

انه سمع ابا عبدالرحمن الحبري انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:04](#)

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك قال البخاري في صحيحه وحدثني سعيد بن سليمان عن ابن مبارك عن موسى ابن عقبة عن سالم عن عبدالله رضي الله عنه قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف له ومقلب - [01:16:25](#)

القلوب الباب الواحد والعشرون باب من عظمتته عز وجل الا يتحاكم الا لشريعته. قال الله تعالى واذا ادعوه الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه - [01:16:40](#)

افي قلوبهم مرض ام ارتابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون - [01:17:01](#)

ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون قال البخاري وفي صحيحه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني رضي الله عنهما قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله - [01:17:21](#)

تقول الله يقضي بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقضي بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأتي فقالوا لي على ابنك الرجل ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدته ثم سألت عن العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب

عاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله - [01:17:40](#)

اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتقريب عام واما انت يا انيس رجل فغدوا على امرأتي هذا فارجمها فغدى عليها انيس فرجمها الحاشية واخرجها البخاري ايضا ومسلم من غير وجه عن الليث به - [01:17:59](#)

المتن الباب الثاني والعشرون باب هل يجوز الحلف على الله عز وجل قال مسلم في صحيحه حدثنا سويد بن سعيد عن معتمد بن سليمان عن ابيه قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:18:15](#) حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال - [01:18:32](#)

قال ابو داود في سننه حدثنا محمد بن صباح بن سفيان قال اخبرنا علي بن ثابت عن عكريم اتي ابن عمار قال حدثني ضمض ابن جوس قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت - [01:18:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلا في بني اسرائيل متواخيين فكان احدهما يذنب والاخر مجتهد في العبادة فكان لا يزال المشاهد يرى الاخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربى ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او لا - [01:18:57](#)

الله الجنة فقبض ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكننت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتك وقال للاخر اذهبوا به الى النار - [01:19:15](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة او بقت دنياه اخرته قلت تبين مما تقدم انه لا يجوز الحلف على الله تعالى وذلك لعظمته فهو ليس مثل عباده في جواز ذلك - [01:19:30](#)

شيخنا في الباب حديث متفق عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله فهل يقسم هل يثنى عليه بامر محرم وفي امر محول لا هل يمكن ان يثنى عليه النبي بفعله لشيء لا يجوز - [01:19:45](#)

يقسم على الله اقسم على الله اذا ابره وهذا ليس مثل قال والله لن يغفر الله لك هذا الذي يقسم يقسم ل نفسه. اللهم اني اقسمت عليك ان ترزقني الشهادة كما قال الباب - [01:20:01](#)

اي يتعلق ما يتعلق بالآخرين والله لا تكسر ثنية انس ابن النظر؟ نعم بغيره والله لا شك يعني الله عز وجل استجاب استوديو بس هذا لا شك يعني هنا بارك الله فيك. قال والله لن يغفر الله لك - [01:20:21](#)

ما الذي يعني كيف يمنع رحمة الله المهم هذا جميل لعل لا يعلق ان شاء الله على هذا فيما بعد. بارك الله فيكم يا شيخ الباب الثالث والعشرون باب قوله تعالى ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون - [01:20:40](#)

قال مسلم في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة - [01:21:03](#)

من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد وانت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك حق وقولك الحق ولقائك حق والجنة حق والنار حق والساعة حقا - [01:21:13](#)

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاضعت واليك حاكمت اغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت حاشية واخرجه البخاري من طريق عن ابن جريج عن سليمان عن طاووس به وله عندهما من طرق

اخرى المتن - [01:21:31](#)

الباب الرابع والعشرون باب ما جاء ان الله عز وجل يضع المخلوقات العظيمة على اصابعه. قال البخاري في صحيحه حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن ارقامة عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء خبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء - [01:21:55](#)

لا على اصبع والارض على اصبع وجبال على اصبع وشجرة ولا نار على اصبع وسائر الخلق على اصبعه ثم يقول بيدي انا الملك

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره - [01:22:13](#)

حاشية واخرجه مسلم من طريق ابي عوانة به وله عندهما طرق اخرى المتن الباب الخامس والعشرون باب ما جاء في ان يد الله عز وجل ملأى وقول الله تعالى قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم - [01:22:26](#)

وقوله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال البخاري في صحيحه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:42](#)

كما قال يد الله من لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار سحاء الليل والنهار وقال ارأيت ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغيض ما في يده وقال عرشه على الماء - [01:23:01](#)

الاخرى الميزان يخفض ويرفع حاشى واخرجه مسلم من طريق ابن عيينة تعنى بالزناد به المتن وقال البخاري في صحيحه حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان - [01:23:18](#)

امين الله من لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار سحاء الليل والنهار ارأيت ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبه الأخرى الفيض - [01:23:35](#)

او القبض يرفع ويخفض حاشا واخرجه مسلم عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق به المتن الباب السادس والعشرون باب ما جاء في استئذان المخلوقات لربه عز وجل وانها لا تفعل شيئا الا باذنه - [01:23:50](#)

قال البخاري في صحيحه حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:06](#)

وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه؟ قال قلت لله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله. وقال البخاري

في صحيحه حدثنا محمد - [01:24:16](#)

ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي. جزاك الله خير عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب - [01:24:37](#)

قلت لله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى - [01:24:48](#)

والشمس تجري لمستقر لا اذالك تقدير العزيز العليم قال مسلم في صحيحه حدثنا حسن ابن الربيع واحمد بن جواس الحنفي قال حدثنا ابو الاحمص عن عمار ابن رزيق عن عبد الله ابن عيسى عن سعيد ابن جبير عن ابن - [01:25:07](#)

عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيطا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم. لم يفتح قط الا اليوم - [01:25:23](#)

فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم. فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته - [01:25:33](#)

الماء السابع والعشرون باب قوله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم وقوله هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [01:25:53](#)

وقوله والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجله ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما ما يشاء ان الله على كل شيء قدير - [01:26:10](#)

الشيخ هذا تكرر لعله ينتبه وكرهوا فصل مضاف باسم الله عنه بسطر ان يلا فيما تلاه الله اذا ما يليق تصوير عبد الله ابن اي لا شك نعم هذه تغيير منه - [01:26:26](#)

قال البخاري في صحيحه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [01:26:43](#)

ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد. ثم ينفق فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبين -

[01:27:00](#)

الا ذراع فيسبق عليهم الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب سوف يعمل بعمل اهل النار فيدخل النار. قال مسلم في صحيحه حدثنا محمد بن عبدالله بن نبين وزهير بن

حرب والافضل بن نبير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي طالب - [01:27:20](#)

بين الحذيفة بن يزيد رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين

او بخمسة واربعين ليلة فيقول يا ربي - [01:27:40](#)

او سعيد فيكتبان فيقول اي ربي اذكر او انثى فيكتبان. ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص.

الباب الثامن والعشرون. باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون مثقال ذرة. قل ادعوا الذين زعمتم من دون -

[01:27:50](#)

الهي لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن

اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير - [01:28:10](#)

قال البخاري في صحيحه حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عن كلمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله

عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم - [01:28:27](#)

فقال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان او صفوان. فاذا فزع عن قلوبهم

قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير. قال مسلم في صحيحه حدثنا حسن بن علي الحلواني بن حميد قال

حسن حدثه - [01:28:37](#)

كان يعقوب وقال عبد حدثني يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني علي ابن حسين ان

عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هما - [01:28:57](#)

انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم

يقولون في الجاهلية اذا رمى بمثل هذا - [01:29:10](#)

قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول اريد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها

لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم - [01:29:23](#)

حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا؟ قال ربكم فيخبرونهم ماذا؟ قال قال

فيستخبروا بعض اهل السماوات بعضا حتى ان يبلغ الخبر وهذه السماء الدنيا - [01:29:40](#)

فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون بي ويرمون به وفما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه

ويزيدون قال ابو داود في سننه حدثنا احمد ابن ابي سراجين الرازي وعلي ابن الحسين ابن ابراهيم وعلي ابن مسلم قالوا حدثنا ابو

معاوية قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن ابن الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:29:53](#)

وسلم اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء للسماء صن صلاة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك. حتى يأتيهم

جبريل وحتى اذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل ماذا؟ قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق الحق. حاشية

قلت حفظكم الله قلت - [01:30:17](#)

جاء موقوفا وهي رواية الاثري ولكن مثله لا يقال من جهة الرأي والاحاديث السابقة تدل على ذلك الباب التاسع والعشرون باب قوله

تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان - [01:30:37](#)
انا حالي ايما غفورا. قال البخاري في صحيحه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسراييل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن رضي الله عنه - [01:30:54](#)

قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلا مما
فجاءوا باناء وفيه ماء قليل فهذا خلى يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين
اصابع رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [01:31:07](#)

ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل الباب ثلاثون باب قوله تعالى فسيح باسم ربك العظيم قال مسلم في صحيحه حدثنا سعيد
ابن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة قال اخبرني سليمان ابن شحيم عن ابراهيم بن
عبدالله بن معبد عن - [01:31:27](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارات والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه
لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا
فيه الرب عز وجل - [01:31:47](#)

واما سجود فاجتهدوا في الدعاء فقمنا ان يستجاب لكم الباب الواحد والثلاثون باب قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. قال الترمذي في جامع - [01:32:04](#)

حدثنا علي ابن سعيد الكندي قال حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن عبد الله بن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [01:32:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدوا صوت روح بطانا حاشية
قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو تميم الجيشاني اسمه عبد الله ابن مالك قلت حفظكم الله قلت
انا اذهب الى ما ذهب اليه - [01:32:31](#)

الترمذي المتن الباب الثاني والثلاثون باب قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات وارادني برحمة هل هن - [01:32:55](#)

تنكات رحمته قل حسبي الله علي توكل المتوكلون وقوله اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم قال الترمذي في الجامع حدثنا احمد بن محمد بن موسى قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ليث ابن سعد

وابن لهي عتق عن قيس ابن الحجاج وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا - [01:33:11](#)

ابو الوليد قال حدثنا انت ابن سعد قال حدثني قيس ابن الحجاج المعنى واحد عن حنا شين صنعاني عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال - [01:33:35](#)

يا غلام يعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو
اجتمعت على ينفعك بشيء لم ينفعك الا بشيء قد كتبه الله لك - [01:33:45](#)

ولو اجتمعوا على يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. حاشا قال الترمذي وهذا حديث
حسن صحيح المتن الباب الثالث والثلاثون باب قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا - [01:34:00](#)

هوب قال البخاري في صحيحه حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال لما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على
واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [01:34:21](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف

دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من - [01:34:41](#)

كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله فذاك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله. حاشية. واخرجه مسلم من طريق محمد بن فضيل وابو معاوية من طريق محمد بن فضيل وابي معاوية وحفص بن غياث كلهم عن عاصم به وله عندهما من طرق اخرى - [01:35:01](#) المتن الباب الرابع والثلاثون باب قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وقوله لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا - [01:35:24](#) وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون قال البخاري في صحيحه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:35:47](#)

انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسرفهم الف دينار فقال ائتني بشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى - [01:36:11](#) فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيف منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال - [01:36:25](#) اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جاهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم - [01:36:40](#)

انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة - [01:37:01](#) ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب المئات بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه؟ قال هل كنت بعثت الي بشيء؟ قال او خبر - [01:37:15](#)

كاني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا حاشية وقد تقدم وصله في باب التجارة في البحر في صحيح البخاري فقال حدثني عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث بهذا - [01:37:29](#) المتن الباب الخامس والثلاثون باب قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم قال البخاري في صحيحه حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما - [01:37:51](#)

لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال البخاري في صحيحه حدثنا محمد بن سنان قال حتى انا فليح ابن - [01:38:10](#) سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:38:20](#)

ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة واقرأوا ما شئتم وظل ممدود. وقال البخاري وفي صحيحه حدثنا محمد بن مثنى قال حدثني عبد العزيز ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة - [01:38:29](#)

من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا ان يتوهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم - [01:38:47](#) رداء الكبرى على وجهه في جنة عدن الباب السادس والثلاثون باب ما جاء في تفويض الامر لله وقوله تعالى فستذكرون ما اقول لكم

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد - 01:39:04

قال البخاري في صحيحه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد ابن عبيدة قال حدثني البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال قالني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت - 01:39:18

كما توضحاً وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما

تقول - 01:39:28

فقلت استذكركن وبرسولك الذي ارسلت؟ قال لا وبنيك الذي ارسلت قال مسلم في صحيحه حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير

عن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احد ان ينام ان ينضج على شقه الايمان ثم يقول اللهم رب السماوات - 01:39:47

ورب ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل لشيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن

فليس - 01:40:03

هناك شيء اقضي عنا الدين واغننا من الفقر. وكان يروي ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الباب السابع والثلاثون باب قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقيضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم

ينبئكم بما كنتم تعملون - 01:40:23

وقوله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويغسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك كان ايات لقوم يتفكرون قال مسلم في صحيحه حدثنا عقبه بن مكرم العامي وابو بكر بن نافع قال حدثنا قنطر قال حدثنا

شعبة عن خادم قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله ابن - 01:40:44

عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان

متها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية - 01:41:08

فقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري وفي صحيحه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن حراش خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ

مضجعه - 01:41:22

من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قال مسلم في صحيحه

حدثنا عقبه بن مكرم العامي وابو بكر بن نافع قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خالد قال سمعت عبد الله ابن الحارث - 01:41:39

يحدثنا عبد الله ابن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وان تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها

وان مت فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية - 01:41:59

فقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري في صحيحه حدثنا احمد

بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن - 01:42:14

ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفذ فراشه بداخلته جاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه - 01:42:30

ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين الباب الثامن والثلاثون باب قوله تعالى سنريهم اياتنا

في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكفي بربك انه على كل شيء - 01:42:45

شهيد يعني ان شككتم بصحته وحقيقته فسيقيم الله لكم ويرينكم من اياته في الافاق كالايات التي في السماء وفي الارض وما

يحدثه الله تعالى من الحوادث العظيمة الثالثة للمستبصر على الحق - 01:43:03

الداء التي للمستبصر على الحق وفي انفسهم مما اشتملت عليه ابدانه من بديع ايات لا وعجائب صنعته وباهر قدرته وفي حلول

العقوبات والمثولات في المكذبين ونص للمؤمنين حتى يتبين لهم من تلك الايات بيانا لا يقبل الشك انه الحق وما اشتمل عليه حقه -

[01:43:17](#)

وانا مسلم في صحيح حدثنا قال مسلم في صحيحه حدثنا حسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبة الربيع ابن نافع قال حدثنا معاوية عن ابن سلام عن زيدنا انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبد الله ابن فروخ انه سمع عائشة تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:43:41](#)

انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاثمئة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس يمشوكة او عظما عن طريق الناس - [01:43:59](#)

وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمئة سلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال تي الباب التاسع والثلاثون باب قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه - [01:44:12](#) شق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. اذا كل ما ما في السماوات والارض الا ان الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم اتي يوم القيامة - [01:44:34](#)

فردا قال البخاري في صحيحه حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعبي عن عبد الله ابن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - [01:44:54](#) عليه وسلم انه قال قال الله كذبي ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزع رغم اني لا اقدر ان اعبد كما كان. واما شتمه اياي فقله لي ولد. فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا - [01:45:06](#)

الباب الاربعون باب قوله تعالى فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشاها اول مرة. وهو بكل خلق عليم وقوله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [01:45:26](#) قال ابن ماجة في سننه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون قال انبأنا حنيز بن عثمان قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير - [01:46:01](#)

عن مسلم بن جحاش القرشي رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في كفه ثم وضع اصبعه السبابة وقال يقول الله عز وجل انا تعجزني ابن ادم وقد خلقتك من مثل هذه فاذا بلغت نفسك هذه وأشار الى - [01:46:11](#) في خلقه قلت اتصدق وانى او ان الصدقة قلت حفظكم الله قلت رجاله كلهم ثقات وبشر بن جحاش صحابي وقد تفرد بالرواية عن جبير بن نفير قال الامام مسلم لم - [01:46:30](#)

عنه الا جبير ابن نفير في المنفردات والوحدان. وقال مثله ابن السكن ولم اقف على تصريح بسماع جبير ابن نفير من بشر ابن ابي ولكن قال ابن منده وهذا اسناد متصل ثابت على رسم الجماعة كما في التوحيد - [01:46:45](#) وصح ابن حجر اسناد هذا الحديث في الاصابة وصححه ايضا البوصيري في مصباح الزجاجة المتن الباب الواحد والاربعون باب قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن يتنزل يتنزل الامر بينهما - [01:47:02](#)

تعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما قال البخاري في صحيحه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني محمد ابن ابراهيم ان ابا سلمة تحدث وانه كانت بينه وبين اناس - [01:47:22](#) خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيل شبر من الارض طوقه من سبع اراضين. حاشي اخرجه مسلم المتن. وقال البخاري في صحيحه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا - [01:47:41](#) الله عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع اراضين - [01:48:01](#)

وقال البخاري في صحيحه حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد ابن زيد ابن عامر ابن نفيد انه خاصمته ارواح حق زعمت ان - [01:48:14](#)

انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد رضي الله عنه انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه فانه يطوقه يوم القيامة من سبع اراضين. قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال -

01:48:24

سعيد بن زيد رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم. حاشي اخرجه مسلم المتن الباب الثاني والاربعون باب قوله تعالى قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا - 01:48:46

فانما يقول له كن فيكون. قال البخاري في صحيحه حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم عن محمد ابن سيرين ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يتكلم في المهد الا ثلاث عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان - 01:49:05

فيصلي جائته امه فدعته فقال اجيبوها اجيبوها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تربيه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى فأتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريب - 01:49:25 فاتوا فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم مات الغلام فقال من ابوك يا غلام؟ قال الراعي قالوا نبني صومعتك من قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل - 01:49:41

فمر بها رجل ذو راكب ذو شعرة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله. ثم اقبل على يمسه قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت - 01:49:56 ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه. فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها. فقالت لم ذاك؟ فقال الراكب جبار من جبابرة وهذه الامة يقولون سرقت يقولون سرقت زنيتم ولم تفعل - 01:50:16

حاشي اخرجه مسلم عن زهير ابن حرب عن يزيد ابن هارون عن جنير به المتن الباب الثالث والاربع باب قوله تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت فئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى - 01:50:33

ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب قال ابو داود في سننه حدثنا وهب ابن ببيعة عن خالد عن ابن عبد الله عن خالد عن الحذاء عن ابي تميمه عن ابي المليح رضي الله عنه عن رجل قال كنت - 01:50:51 فالنبي صلى الله عليه وسلم فعثرت دابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغرت - 01:51:06

وحتى يكون مثل الذباب حاشية قلت حفظكم الله قلت هذا حديث صحيح وقد اختلف على خالد الحذا فرواه بعضهم باسقاط ابي الملح والصواب اثباته وقد رواه ايضا سليمان الاحول عن ابي تميمه واختلف عليه ايضا فمرة قال عن ابي تميمه عن رده في الرسول صلى الله عليه وسلم. ومرة قال عن رجل - 01:51:21

الرديف الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا الشك من سليمان نفسه كما بين ذلك شعبة الثوري. والصواب عن رجل كما دل على ذلك رواية خالد الحذاء وانه ابو المليح وهو ثقة - 01:51:43

المتن الباب الرابع والاربعون باب ما جاء في ان البركة بذكر اسم الله عز وجل وقوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام قال البخاري في صحيحه حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:51:59

قال اما ان احدكم اذا اتى له وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزق ولدا لم يضره حاشية اخرجه مسلم من طريق يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم كلاهما عن جرير عن منصور به - 01:52:20

المتن الباب الخامس والاربعون. باب ما جاء في باب ما جاء في شدة حاجة الخلق الى ربهم عز وجل وقوله تعالى يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. قال مسلم في صحيحه حدثنا عبد الله ابن عبد - 01:52:39

ابن بهرام الدارمي ابن بهرام الدارمي قال حدثنا مروان عن ابن محمد الدمشقي. قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيع اتي ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله - [01:53:09](#) تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم. يا عبادي کلکم جائع الا من اطعمته - [01:53:29](#) استطعموني اطعمکم يا عبادي کلکم عار الا من كسوته فاستكسوني اکسکم. يا عبادي انکم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لکم. يا عبادي انکم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولکم واکرکم وانسکم - [01:53:49](#) انکم کانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولکم واکرکم وانسکم وجنکم کانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملکہ شيئا. يا عبادي لو ان - [01:54:19](#) ولکم واکرکم وانسکم وجنکم قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت کل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا کما ينقص المخیط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالکم احصیها لکم ثم اوفیکم اياها - [01:54:39](#) فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. قال سعيد کان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه ينتهي المجلس. طبعاً یجیز الاخوان کلهم یکتبون اسمائهم حتی لابن منیع یکتبون اسمائهم - [01:54:59](#) نعم وحتى اللي یسمعون عبر البث ایضا قد اجزناهم اللي یسمعون الذین سمعوا عبر البث ایضا قد اجزتهم. نعم. والاکوۃ اللي ما علیه یکتبون اسمائهم. نعم بارک الله فیک - [01:55:20](#)